الجناس والموازنة في سورة الفرقان

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

بحث جامعى

قدمته الباحثة لاستيفاء الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

:إعداد

دوي مجيانى

03310092

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

2007

الجناس والموازنة في سورة الفرقان

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

البحث الجامعى

إعداد:

دوي مجيانى

03310092

المشرف:

الدكتوراندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير

الدكتوراندوس نور هادى الماجستير

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

2007

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير تسلم الرسالة العلمية

تسلمت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج هذا البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الإسم : دوي مجيانى

رقم القيد : 03310092

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : الجناس والموازنة في سورة الفرقان

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

لإتمام الدراسة للحصول درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، أغسطس 2007

(البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو الحاج)

رقم التوظيف: 150196287

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

موافقة المشرف الأول

بعد الإطلاع علي هذا البحث وإدخال بعض التعديلات اللازمة فيه فأفيدكم علما بأن البحث الذي قدمته الطالبة:

الإسم : دوي مجيانى

رقم القيد : 03310092

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : الجناس والموازنة في سورة الفرقان

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

صالح للامتحان والمناقشة للحصول علي درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها.

مالانج، أغسطس 2007

المشرف الأول

(الدكتوراندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير)

رقم التوظيف: 150302529

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

موافقة المشرف الثاني

بعد الإطلاع علي هذا البحث وإدخال بعض التعديلات اللازمة فيه فأفيدكم علما بأن البحث الذي قدمته الطالبة:

الإسم : دوي مجيانى

رقم القيد : 03310092

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : الجناس والموازنة في سورة الفرقان

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

صالح للامتحان والمناقشة للحصول علي درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، أغسطس 2007

المشرف الثانى

(الدكتوراندوس نور هادى الماجستير)

رقم التوظيف:150327242

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير لجنة المناقشة

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الإسم : دوي مجيانى

رقم التسجيل : 03310092

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : الجناس والموازنة في سورة الفرقان

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

في شعبة (S1) وقررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها علي درجة سرجانا اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسى 2006-2007.

المحاضرون المناقشون:

1. الأستاذ مرزوقي الماجستير ( )
2. الأستاذ أحمد مبلغ الماجستير ( )
3. الأستاذ عبد الله زين الرؤوف الماجستير ( )

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير عميد الكلية

تسلمت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج هذا البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الإسم : دوي مجيانى

رقم القيد : 03310092

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : الجناس والموازنة في سورة الفرقان

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

في شعبة اللغة العربية وأدبها (S1) لإتمام الدراسة للحصول درجة سرجانا بكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، أغسطس 2007

)الدكتوراندوس دمطي أحمد الماجستير(

رقم التوظيف: 150035072

الشعار

إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا. فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى. وكلمة الله هي العليا. والله عزيز حكيم ﴿ التوبة: 40 ﴾

إهداء

أهدي هذا البحثالجامعي إلي:

والديّ المحبوبين

ومشايخي وأساتذتي الكرماء

وإخواني الأحباء

وأصحابي الأوفياء

ومحبي العربية الفصحى

كلمة الشكر

الحمد لله رب العالمين. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. نشهد أن لااله إلا الله و نشهد أن محمدا عبده ورسوله ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

قد انتهت الباحثة من إتمام كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " الجناس والموازنة في سورة الفرقان (دراسة وصفية تحليلية بلاغية) " ولذا ماافرحها في هذه المناسبة البديعة حتى لا تستطيع أن تعبر ما خطر في بالها من فرحها وسعادتها العميقه والعظيمة. بناء على ذلك ترجو من سماحتكم أن تقدم كلمة الشكر وعظيم التقدير لدى حضرة:

1. البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
2. الدكتوراندوس الحاج دمطي أحمد الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
3. الحاج ولدانا ورغاديناتا، ل.ج. الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.
4. الدكتوراندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير و الدكتوراندوس نور هادى

الماجستير كمشرفي الباحثة اللذين يرشدانها في إتمام هذا البحث.

5. والديّ المحترمين، اللذين يربيان في حنانهما ويدعوان ويشجّعان على تقدم لنيل آمل وتفاؤل لمواجهة الحياة. ولا تجزي الباحثة إلا الدعاء، فحسبي أن أدعو الله لهما "رب اغفرلهما وارحمهما كما ربّياني صغيرا". عسى الله أن يستجيب هذا الدعاء. آمين

6. الشيخ العلامة مصدوقى محفوظ والأم حسينة وذرياته الكرمآء الذين ربوا روح الباحثة وارشدوها وعلموها بعلوم صالحة وأوصوها بالدعاء.

7. جميع الأساتيذ في شعبة اللغة العربية وأدبها الذين قد علّموني عن اللغة والأدب.

8. فضيلة الأساتيذ الحاج شهاب الدين الحافظ، وعصمة الدينية، و روضة قدس الذين أرشدونى وعلموني كثيرا عن القرآن و كيفية حفظه.

9. صاحباتي وأصحابي في شعبة اللغة العربية وأدبها للمرحلة 2003.

10. أخواتي بمعهد نور الهدى خاصة في الحجرة "القدس" (استفادة، و أوحى، وايمى، ووريدة، ومبرورة، وسيتي، وبهيّة، وبدرة، وايفي، وأول، ومليئة، وليليك، وليليس، واليفة، وويوك) رحمهم الله عز وجل

11. وهؤلآء الذين ساعدوا الباحثة ولاتستطيع الباحثة أن تذكر أسماءهم هنا واحدا فواحدا جزاهم الله أحسن الجزاء.

محتويات البحث

موضوع البحث ..... أ

تقرير تسلم الرسالة العلمية..... ب

مواقفة الأستاذ المشرف الأول..... ج

مواقفة الأستاذ المشرف الثاني..... د

تقرير لجنة المناقشة..... ه

تقرير عميد الكلية ..... و

الشعار ..... ز

الإهداء..... ح

كلمة الشكر ..... ط

محتويات البحث ..... ك

ملخص..... م

الباب الأول: مقدمة..... 1

أ. خلفية البحث..... 1

ب. أسئلة البحث 4

ج. أهداف البحث 4

د. فوائد البحث..... 4

ه. منهج البحث..... 5

و. الدراسة السابقة..... 6

ز. هيكل البحث..... 7

الباب الثاني: البحث النظري 9

1.لمحة عن البلاغة **9**

أ. تعريف علم البلاغة 9

ب. محتويات البلاغة 11

2.المحسنات **13**

3.الجناس وأنواعه..... **15**

4.الموازنة وأنواعه **27**

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها 30

1. لمحة سورة الفرقان..... 30

أ. أسباب النزول..... 32

2. مواضع الجناس والموازنة في سورة الفرقان 34

3. أنواع الجناس والموازنة في سورة الفرقان 45

الباب الرابع: الإختتام..... 66

1. التلخيص 66

الإقتراحات ..... 67 .2

قائمة المراجع

ملخص البحث

مجيانى، دوى. 2007. *الجناس والموازنة فى سورة القيامة (دراسة وصفية تحليلية بلاغية)*. البحث الجامعى. شعبة اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية والثقافة. الجامعة الإسلامية الحكومة مالانج. المشرف: الدكتوراندس عبد الله زين الرؤوف الماجستير و الدكتوراندس نور هادي الماجستير.

القرآن هو المعجزة الكبرى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهو أحد الكتب السماوية الصحيحة في أيدي الناس اليوم، وأما تسمية هذه الكتب المحرفة بالسماوية، فإنما هو باعتبار أصلها قبل أن يصيبها التبديل والزيادة والنقص.

كانت سورة الفرقان هي من إحدى سور القرآن الكريم التى تبحث عن إثبات النبوة والوحدانية و قصص بعض الأنبياء السالفين و الأخلاق والآداب وغير ذلك. وأرادت الباحثة أن تلاحظ وتطالع دراسة البحث عن المزايا البلاغية نحو البيانات إلى دراسة الأسلوب. وتخص الباحثة بحثها من حيث الجناس والموازنة وأنواعهما. الجناس هو أن يتفق اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى. والموازنة هي تساوى الفاصلتين فى الوزن دون التقفية.

أما أهداف البحث التى ارادها الباحثة فهى معرفة الجناس والموازنة فى سورة الفرقان. والمنهج الذى تستعمل الباحثة هو دراسة الكتب، فلذلك كان هذا البحث على أساس الدراسة والمرور على صحفات الكتب أو المقالة المتعلقة بالجناس

والموازنة.

هذا البحث من الدراسة الوصفية، والمصادر الرئيسية مأخوذة من أحد سور القرآن وهي سورة الفرقان وطريقة جمع البيانات في هذا البحث هي طريقة المباشرة وطريقة غير المباشرة، ثم تحلل هذه البيانات بطريقة الإستقراء والإستنباط.

وجدت الباحثة الجناس والموازنة فى سورة الفرقان حيث أن فيها اربعا وعشرين جناسا وعشرين موازنة، وهي جناس الاشتقاق، والمحرف، والمردوف، والمذيل، والمتوج، والمطرف، والموازنة المماثلة، والالتزام.

والله يهدى إلى سبيل الرشاد.

المراجع العربية

القرآن الكريم

أبو صالح، عبد القدوس وأحمد توفيق كليب. *كتاب البلاغة علم المعانى والبديع*. الطبعة الثانية بعد المنهج الجديد، 1403ه

أخضرى، امام. *الجوهر المكنون*. جومبانج: المعهد بحر العلوم، دون السنة

الأحضرى، محمد. *علم البلاغة ترجمة الجوهر المكنون*. باندونج: طبع المعارف، 198م

الأصفهانى، راغيب. *معجم المفردات ألفاظ القرآن*. بيروت: دار الفكر، دون السنة

البغدادي، علاء الدين علي. *تفسير الخازن*. بيروت: دار الكتب العلمية، دون السنة

البغدادي، شهاب الدين. *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المعانى*. بيروت: دار الفكر، دون السنة

الجارم، على ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع للمدارس الثنوية*. سورابايا: المكتبة الهداية، الطبعة الخامسة عشرة، 1961م

الجوارزمي، أبى القاسم. *الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون العقاويل في وجوه التأويل*. بيروت: دار الفكر، دون السنة

الزرقانى، محمد عبد العظيم. *مناهل العرفان في علوم القرآن*. القاهرة: عيسى الباب

الحالى وشركاتة

السيوطى، جلال الدين عبد الرحمن. *شرح عقود الجمان في علم المعانى والبيان*. مصر طبع بمطبعة، 1348ه

الصابنى، محمد علي. *صفوة التفاسير*. بيروت: دار الفكر، دون السنة

الصعيد، عبد المعتال ، *بغية الإيضاح.الجماميزات*. مكتبة الأدب ومطبعتها،1990م

الطوسي، أبو جعفر محمد.

الغلاييني، مصطفى. *جامع الدروس العربية*. بيروت: دار الكتب العلمية، 2003م

المراغى، أحمد مصطفى. *تفسير المراغى*. مصر: شركة مكتبة، دون السنة

الهاشمى، أحمد. *جواهر البلاغة في علم المعانى والبيان والبديع*. سورابايا: مكتبة الهداية، 1996م

أنيس، ابرهيم وأصحابه. *معجم الوسيط*. القاهرة: دون النشر، 1972م

باحمد لسانس، احمد. *درس البلاغة العربية المدخلفي علم البلاغة وعلم المعانى*. جاكرتا: راجا غرافندو، 1996م

خليل، صلاح الدين. *جنان الجناس* (*في علم البديع*). بيروت: دار الكتب العلمية، دون السنة

شيخون، محمود. *محاضرات فى علم البديع*, القاهرة: دارالطباعةو المحمدية، 1984م

طبانة، بدوعه. *معجم البلاغة العربي*. الرياض: دارالعلوم، 1986م

عبد الوحد، مصطفى. *الإيمان فى القران منهج جديد فى عروض عناصر العقيده فى الاسلام* القاهرة: دارالصفوه النشر، دون السنة

عكاوى، انعام عوال. *المعجم المفصل فى علوم البلافة البديع والبيان والمعانى*. بيروت: دار الكتب العلمية، 1992م

علي، أتابك وأحمد زهدي محضر. *قاموس العصري*. يوغياكرتا: كريا غرافيكا. 1972م

قلاش، أحمد. *تيسير البلاغة*. جدة: مطبع الثغر، 1995م

مألوف، لويس. *المنجد في اللغة والأعلم*. بيروت: دار المشرف، 1986م

محمد، أبي عبد الله. *درة التنزيل وغرة التأويل*. بيروت: دار الكتب العلمية، دون السنة

المراجع الأجنبي

Al-Qur'an Dan Tafsirnya Jilid X. Departemen Agama Republik Indonesia.1990

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian* . Jakarta: Rineka Cipta. 1992

Reasech Book For LKP2M Malang

Zed, Mestika. *Metode Penelitian kepustakaan.* Jakarta: Yayasan Obor Indonesia. 2004

Akhdlori, Imam. *Ilmu Balaghoh Terjemah Jauhar Maknun.* Bandung: PT. Al-Ma'arif. 1982

Moleong, Lexi. 2002. *Metode Penelitian Kualiatatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

DEPARTEMEN AGAMA

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG

FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA

Jl. Gajayana 50 Malang 65144 Telp. 0341-551354 Fax. 0341-572533

BUKTI KONSULTASI

Nama : Dwi mujiani

Nim : 03310092

Dosen Pembimbing : Drs. Abdllah Zainur Rouf, M.Hi

No	Tanggal	Keterangan	TTD
1.	20 November 2007	Konsultasi Proposal	
2.	29 November 2007	Seminar Proposal	
3.	04 Desember 2007	Bab I	
4.	11 Desember 2007	Refisi Bab I	
5.	23 Desember 2007	Bab II	
6.	06 Februari 2007	Refisi Bab II	
7.	12 Maret 2007	Bab III & IV	
8.	06 Juni 2007	Refisi Bab I II III IV	

Malang, maret 2007

Mengetahui

Dekan Fakultas

Humaniora dan budaya

Drs. H. Dimyati Ahmadin, M.pd.

NIP: 150 035 072

DEPERTEMEN AGAMA

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG

FAKULTAS HUMANIORA FAN BUDAYA

Jl. Gajayana 50 Malang 65144 Telp. 0341-551354 Fax. 0341-572533

BUKTI KONSULTASI

Nama : Dwi Mujiani

Nim : 03310092

Dosen Pembimbing : Nur hadi, M.Ag

No	Tanggal	Keterangan	TTD
1.	20 November 2007	Konsultasi Proposal	
2.	29 November 2007	Seminar Proposal	
3.	06 Desember 2007	Bab I	
4.	18 Desember 2007	Refisi Bab I	
5.	6 Februari 2007	Bab II	
6.	05 Maret 2007	Refisi Bab I II III IV	
7.	10 April 2007	Bab III & IV	
8.	06 Juni 2007	Refisi Bab I II III IV	

Malang, Juni 2007

Mengetahui

Dekan Fakultas

Humaniora dan budaya

Drs. H. Dimyati Ahmadin, M.pd.

NIP: 150 035 072

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كان العرب منذ الجاهلية تشتهر ببلاغة الكلام وافانين البيان . ولذلك ناسب أن تكون حجة محمد عليهم هي البيان. وتكون وسيلته إليهم هي البلاغة، لأنهم آمنوابها فيما بينهم وعرفوا قدرها في نفوسهم.

أنزل الله على رسوله القران . وهو معجزة كبرى لنبيّنا ورسولنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم محفوظا من التخطيئ والتحريف المكتوب في المصحف المعبود بتلاوته، ومن دعى إليه هدى إلى الصراط المستقيم.[1]

والقران هو كتاب أحكمت أياته ثم فصلت من حكيم خبير، كتاب لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تتزيل من حكيم حميد، كتاب لاريب فيه هدى للمتقين. وكان هو حجة بالغة ومعجزة فاصلة على البشرية إلى أن تقوم الساعة. فالقرآن فيه فضيلة تفوق الكتب الأخرى وهى جودة كلامه وفصاحته وبلاغته.

فكان أسلوبه وتركيبه لم يكونا في سواه من الكتب وهو مصدر جميع العلوم. وفي القرآن مظهر غريب لاعجازه وخصوصا في أسلوبه

لقد جاء القران بأعلى اللغة وابلغها حتى عجز الشعراء والخطباء العرب . وكان القران هو مصدر علم البلاغة عند العرب.[2]

إن البلاغة لها مكانة عظيمة رفيعة في النص الأدبى، لأن القران أعلى البلاغة كما ذكر على بن عيسى الزقانى أن البلاغة ثلاثة طبقات: عليا ووسطى ودنيا، والعليا هى بلاغة القرآن والوسطى والدنيا هى بلاغة البلغاء حسب تفاوتهم في البلاغة.[3] ولا يستطيع الإنسان معرفة القرآن من أسراره وأشكاله إلا من يغوص في بحر هذا العلم.

وبالنسبة إلى ذلك ستبحث الباحثة عن الإعجاز البلاغي المتعلق بالبديع وخاصة فى الجناس والموازنة فى سورة الفرقان.

الجناس هو أن يتفق اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى[4]. كما قال ابو تمام: ما مات من كرم الزمان فإنه يحيا لدى يحي بن عبد الله.

وأما الموازنة فهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية[5]. نحو قوله تعالى: **إن الأبرار لفى نعيم وإن الفجار لفى جحيم**. واختارت الباحثة موضوع *الجناس والموازنة فى سورة الفرقان* لأن أقسام البلاغة متعددة ومتنوعة وواسعة، فاختارت الباحثة البديع وخاصة الجناس والموازنة لتفصيل الايضاح و كشف

الأسرار ويبلغ الفهم التام والصحيح.

مما سبق يتضح، أن في القرآن عناصر البلاغة، إما معانيه أم بيانيه أم بديعه. وهذه الأمور كلها توجد في كل سورة من سور القرآن ولا يمكن للباحثة أن تبحث كلها فلذلك اختارت الباحثة إحدى السورة من سور القرآن لتكون بحثا عنها هي سورة الفرقان أرادة الباحثة أن تبحث هذه السورة من ناحية بديعه. بها يفهم مالا يظهر في مظاهر الكلام ويستنبط ما اشتمل عليه الكلام ثم تظهر محسنات اللفظ والمعنى منه. عندما قرأت الباحثة هذه السورة وجدت فيها عناصر بديعية وخاصة الجناس والموازنة، منها: ﴿**تَبَارَكَالَّذِي إِنْشَاءَ جَعَلَ لَكَخَيْرًا مِن ذَلِكَجَنَّاتتَجْرِي مِنْتَحْتِهَالْأَنْهَارَوَيَجْعَلْ لَكَقُصُورًا** ﴾. ومع ذلك لم تجد الباحثة بحثا عن الجناس والموازنة فى سورة الفرقان قبله. فاختارت الباحثة *الجناس والموازنة فى سورة الفرقان* موضوعا لهذا البحث الجامعى.

ب. أسئلة البحث

بعد ما ذكرته الباحثة عن خلفية البحث فمن اللازم أن تظهر الباحثة أسئلة البحث الأساسية فيما يتعلق الدواعى لإختيار الموضوع المذكور قبله، وهي كما

يلى:

1- ما هى الأيات التي تتضمن الجناس والموازنة فى سورة الفرقان ؟

2- ما أنواع الجناس والموازنة في سورة الفرقان ؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى تبيين البحث فينبغى أن يعرف أهداف البحث، منها:

1- .معرفة الأيات التى تتضمن الجناس والموازنة فى سورة الفرقان

2- . معرفة أنواع الجناس والموازنة في سورة الفرقان

د. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث كمايلى:

1- للباحثة هذا البحث لتوسيع أفاقها العلمية وتوسيع مستوى معرفتها العربية وتدريب كفائتها فى الأدب ولتطبيق اللغة العربية وعلم الأدب الذى نالته الباحثة.

2- للقارئ هذا البحث ليزيد العرفان على فهم القرآن وما فيه من العلوم والقواعد.

3- للجامعة هذا البحث ليزيد المراجع التى تفيد الطلاب فى شعبة اللغة العربية خاصة.

ه. منهج البحث

بناء على أسئلة البحث حاولت الباحثة أن يعرض الطرق التى تستخدم في هذا البحث، وهى كما يلى:

1- طريقة جمع البيانات، وتقسم الباحثة على طريقين، وهى:

§ الطريقة المباشرة

هى أن تنقل الأفكار مباشرة أعنى نقل الأفكار فى الكتب المناسبة مباشرة بدون تلخيص والإستنباط.

§ الطريقة غير المباشرة

هى أن تأخذ الباحثة أفكار المؤلف وتكتب آرائه مع بعض تصريفات أو زيادات.

2. طريقة تحليل البحث، وفى هذه الطريقة طريقان أيضا:

§ الطريقة البيانية

هى أن تنقل الباحثة الآراء البلاغية التى تتعلق بالمسائل والمشاكل ثم تشرحها وتوضحها.

§ الطريقة التحليلية

هى أن تحلل البيانات بطريقة الإستقراء والإستنباط.

و. الدراسة السابقة

كان البحث دراسة مكتبية وبالنسبة إلى ذلك فلابد للباحثة أن تدرس البحث الجامعى السابقة. وكانت الباحثة قد رأت البحث الجامعى يتعلق بحثها بدراسة تحليلية بلاغية، وهي كما يلى:

1. زين العارفين، الطباق والجناس في سورة يس (دراية تحليلية بلاغية)، 2004. ونتيجة بحثه هي عدد الطباق في سورة يس أربع عشرة آية، أما الطباق السلبى آيتان، منها حقيقتان في اللفظ والمعنى، أما الطباق الإيجابى فهو اثنتا عشرة آية، سبع آيات منها الطباق اللفظى والمعنوى آيتان منها الطباق اللفظى ثلاثة أخرى الطباق المعنوى. وأما عدد الجناس فيه تسع آيات، كلها جناس غير تام، وستة منها جناس الاشتقاق والثلاثة الاخرى جناس الاحق والمستوى والمحرف.

2. ستى روح الله، البديع في سورة الواقعة (دراسة تحليلية بلاغية)، 2004 ونتيجة

بحثها هى أما المحسنات البديعية اللفظية في سورة الواقعة هي : الجناس في موضعين، والسجع في خمس مواضع، والموازنة في سبعة مواضع، ورد العجز على الصدر في تسعة مواضع. أما المحسنات البديعية المعنوى فيها: الطباق في ثلاثة مواضع، والمقابلة في موضعين، وتأكيد المدح بما يشبه الذم في موضع واحد.

ز. هيكل البحث

ستبحث الباحثة بحثا بترتيب الفصول، تقديم ماحقها التقديم وتأخيرها ماحقها التأخير كما يلى:

الفصل الأول : تبحث فيها الباحثة بتقديم البحث تتكون على الموضوعات التالية: خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وتحديد البحث وفوائد البحث ومنهج البحث وهيكل البحث.

الفصل الثانى: ستتكلم الباحثة حول البلاغة ويشتمل الموضوعات التالية: البلاغة وفروعها، تعريف البديع والجناس وأنواعه والموازنة.

الفصل الثالث : ستعرض الباحثة عن تحليل سورة الفرقان على الموضوعات التالية : لمحة سورة الفرقان ومواضيع الجناس والموازنة فيها

وتحليلها.

الفصل الرابع: ستتكلم الباحثة عن التلخيص والإقتراحات.

الباب الثانى

البحث النظرى

1. لمحة عن البلاغة

أ. تعريف علم البلاغة

البلاغة لها معنيان: أحدهما لغوى، والآخر اصطلاحى.

أما معناها في اللغة فهى : الوصول والانتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهى إلى قرارة نفس السامع ليؤثرا شديدا لا يسمى بليغا.[6]

البلاغة في معجم الوسيط : حسن البيان وقوة التأثير. المبلغ هو المنتهى, والبلاغة في المنجد: صار أو كان فصيحا.[7]

قال أبو هلال العسكرى (البلاغة) في قولهم: بلغت الغاية إذا انتهيت إليها, وبلغتها غيرى، ومبلغ الشيئ: منتهاه، والمبالغة في الشيئ: الانتهاء إلى غاية.[8]

وأما معنى البلاغة اصطلاحا أن البلاغة هى تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل للموطن الذى يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون.[9]

[وأما معنى البلاغة عند اهل علم البلاغة فهى تقسم إلى قسمين :[10]

1) البلاغة في الكلام هو كلام مطابق لمقتضى الحال مع فصاحة كلمته. والحال هو الامر الداعى إلى التكلم على وجه مخصوص ومقتضاه. ومقتضى الحال هو ما يدعى إليه الأمر الواقع أي ما يستلزمه مقام الكلام وأحوال المخاطب من المتكلم على وجه مخصوص.

2) البلاغة في المتكلم هو متكلم الذى يستطيع أن يركب الكلام البليغ مطابق لمقتضى الحال. إذن، المتكلم البليغ ملكة يقتدر بها صاحبها على التعبير عن المقصود بكلام بليغ فى أي غرض كان. وتلك غاية لن يصل إليها إلا من أحاط بأ ساليب العرب خبرا، وعرف سنن تخاطبهم في منافراتهم، ومفاخراتهم، ومديحهم، وهجائهم، وشكرهم، واعتذارهم، ليلبس لكل مقام مقال.

ويفهم من التعريفات المختلفات بأن عناصر البلاغة إذا لفظ ومعنى وتأليف يمنحها قوة وتأثيرا وحسنا، ثم دقة في إختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال السامعين والنزعة النفسية التى تتملكهم وتسيطرعلى نفوسهم، فرب كلمة حسنت في موطن ثم كانت نابية مستكرهة في غيره.

ب. محتويات البلاغة

جعل بدر الدين محمد بن مالك (ابن مالك) البلاغة متضمنة لثلاثة علوم، وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

فعلم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق لمقتضى الحال، وهو علم يحترز به عن الخطأ في تأدية المعنى الذي يريده المتكلم لا يصاله إلى ذهن السامع[11] ويعلمنا كيف نركب الجملة العربية لنصيب بها الغرض المعنوي الذي نريد على اختلاف الظروف والأحوال، وراجعه في مكانه،[12] ومن أقسام المعاني فهي الكلام الخبر والإنشاء، الأمروالنهي، الاستفهام، التمني، النداء، القصر، الوصل والفصل، والإيجاز والإطناب والمساوة. ومثاله من القرآن: **"وَالْمَلَئِكَةُ لاَ رَيْبَ فِيهَا"**، فهو في إخبار.

أما علم البيان فهو في اللغة الكشف والإيضاح والظهور. وهو ما يحترز به عن التعقيد المعنوي أي أن يكون الكلام غير واضحة على معنى المراد. أما اصطلاحا هو أصول و قواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى[13]. وينقسم فيه ثلاثة أشياء، وهي التشبيه والمجاز والكناية.

وأما علم البديع لغة المخترع الموجد على غير مثال سابق. وهو على وزن فعيل بمعنى مفعل أو مفعول.[14] ويأتى البديع بمعنى اسم الفاعل في قول الله تعالى: ﴿**بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾ [15]. وأما اصطلاحا هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال.

وقال الآخر هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التى تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال.

عرفنا أن علم المعانى يعرف به الأحوال التى تقتضى إيراد الكلام على صورة مخصوصة كالتأكيد، أو الإيجاز، أوالوصل أو غير ذلك. وأن علم البيان وسيلة إلى تأدية المعنى بأسلوب التشبيه أوالمجاز أو الكناية. وأما علم البديع فيبحث في المعنى أو اللفظ من حيث تزيينه و تحسينه. ولا شك أن يكون مرتبة البديع في الكلام العربى في آخر المرتبات وإنها عليه. قال أبو جعفر الأندلوسى هو أخص الفنون الثلاثة لتركبه من الفنين. وهما بالنسبة إليه والنطق بالنسبة للإنسان، فلا يوجد البديع بدونها كما لا يوجد الإنسان بدون الحياة والنطق. والمعانى بالنسبة إلى بيان كالحياة بالنسبة إلى النطق فتوجد علم المعانى بدونه كما يوجد الحياة بلا نطق ولا عكس.[16] وستبحث الباحثة الأتى.

2. المحسنات

إن وجوه تحسين الكلام تنقسم إلى قسمين: ما يرجع إلى اللفظى ويسمى المحسنات اللفظية، وما يرجع إلى معنى فيسمى المحسنات المعنوية.

أما المحسنات اللفظية فهي ما كان التحسين بها راجعا إلى اللفظ بالاصالة، وأن حسنت المعنى تبعا.[17]

إن الأنواع من المحسنات اللفظية كثيرة، اختلاف المؤلفين في ذكر عددها، فاجتمعت هنا من كتب المراجع، وهي: (1) الجناس، (2) الازدواج، (3) السجع (4) الموازنة، (5) الترصيع، (6) التشريع، (7) لزوم ما يلزم، (8) رد العجز على الصدر، (9) المواربة، (10) ما لايستحيل بالانكاس، (11)التسميط، (12) ائتلاف اللفظ مع اللفظ، (13) الانسجام أو السهولة، (14) التطريز، (15) الاكتفاء، (16) الفرائد والتنكيت.

أما المحسنات المعنوية فهي التى يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى أو لا وبالذات. وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ. وأنواع المحسنات المعنوية كمثل المحسنات اللفظ، فستذكر الكاتبة هنا اجمالا مأخوذا من مراجع كتب البلاغة.

أنواع المحسنات المعنوية التى يوجد فى كتب البلاغة، هي: (1) المقابلة، (2)

التورية، (3) ا لاستطراد، (4) المبالغة، (5) ا لاستخدام، (6) الافتنان، (7) مراعة النظير، (8) الإرصاد، (9) الإدماج، (01) المذهب الكلامى، (11) حسن التعليل، (12) التجريد، (13) المشاكلة، (14) المراودة، (15) الطى والنشر، (16) الجمع، (17) التفريق، (18) التقسهم، (19) الجمع مع التفريق، (20) الجمع مع التقسيم، (21) التوجية، (22) المبالغة، (23) تأكيد المدح بما يشبه الذم، (24) تأكيد الذم بما يشبه المدح، (25) المغايرة، (26) نفي الشيئ بإيجابه، (27) القول باالوجب،(28) التفريع، (29) السلب والإيجاب، (30) الأسلوب الحكيم، (31) الاستتباع، (32) الإبداع، (33) ائتلافاللفظ مع المعنى، (34) تشابه الأطراف، (35) العكس، (36) تجاهل العارف، (37) الهزل فى معرض الجد، (38) الإلغار، (39) تمهيد الدليل.

بعد ما عرفنا أنواعا من المحسنات اللفظية و المعنوية فإن شاء الله ستبحث الباحثة الجناس وا لموازنة تفصيلا لأنهما من محلات الشا هد الموضوع هذا البحث . وسيأتى بينهما التالى:

1. الجناس وأنواعه

أ. تعريف الجناس

الجناس هو من المحسنات اللفظية فى علم البديع كما ذكر في السابق . للجناس

معنيان: أحدهما لغوى والثانى اصطلاحى.

أما الجناس اللغوى فهو التجنيس والتجانس والمجانسة. أما الاصطلاحى فهو أن يتشابه اللفظان فى النطق ويختلفا فى المعنى.[18]

وللجناس تعريفات كثيرة، قال أبو عبد القاسم بن سلام في كتابه "الاجناس من كلام العرب وما اشتبه في اللفظ واختلف فى المعنى"[19] المتفقة في التشكيل والمختلفة في المعنى.

وقيل أن الجناس هو أن يكون بعض الألفاظ مشتقا من بعض وإن كان معناهما واحدا أو بمنزلة المشتق إن كان معناهما مختلفا أو تتوافق صيغة اللفظين مع اختلاف المعنى.

قد صرح الاندلسى "أن الجناس أشرف أنواع اللفظين" وجمال الجناس يرجع الى ثلاثة أسباب:[20]

1. تناسب الألفاظ فى الصورة كلها أو بعضها ومما لا شك فيه أن التوافق فى الصورة واقترن الاشباه والنظائر بعضها ببعض تميل اليه النفوس بالفطرة وتأنس به وتعتبط ويطمئن إليه الذوق لأنه نظام وائتلام. ويخلع على النفوس راحة وبشاشة.

2. التجاوب الموسقى الصادر من تماثل الكلمات تماثلا تاما أو ناقصا فيطرب الاذن ويهز أو تار القلوب.

3. العمل الاخاذ الذى يسلكه "الجنس" لاختلاب الأذهان واستمالة الأفهام.خلاصة من هذا فالمراد بفنون الجناس هو الطريقة التى إنقربها في تأليف كلامه واختيار ألفاظه على سبيل الجناس.

وللجناس وظيفتان، أحدهما من حيث المعنى والآخر من حيث اللفظ. أما التى من حيث المعنى إن العلة في استجاب الجناس الفضيلة هي حسن الإفادة مع أن الصورة هي صورة الإعادة. والثانى فإنه يحمل السامع على الإصغاء، لأن اللفظ المشترك إذا حمل على معنى ثم جاء والمراد به معنى آخر كان للنفس تشوق إليه.[21]

ب. أنواع الجناس

وينقسم الجناس إلى قسمين: لفظى ومعنوى،[22] أما الجناس اللفظى فينقسم إلى نوعين هما:

1. الجناس التام، وهو أن يتفق اللفظان في اربعة أمور: عدد الحروف، ونوعها، وشكلها، وترتيبها.[23] مثل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للصحابة حين نازعوا جرير بن عبد الله زمامة: "خلو بين جرير والجرير"[24] والجرير

بمعنى الحبل..

والجناس التام ثلاثة أقسام:

1- الجناس المماثل : هو تكون الكلمتان من نوع واحد كاسمين أو فعلين أو حرفين، كقوله تعالى ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ **السَّاعَةُ** يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ **سَاعَةٍ**﴾[25] فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة والساعة الثانى المدة الزمن

2- الجناس المستوفى وهو أن تكون الكلمتان من نوعين كاسم وفعل أو حرف: وفعل.[26] كقول أبى تمام

مامات من كرم الزمان فإنه **يحيا** لدى **يحي** بن عبد الله

فيحي الأولى فعل من الحياة والثانية اسم للممدوح.

3- الجناس المركب: ماكان أحد لفظيه مفردا والآخر مركبا من كلمتين، وهو ثلاثة أقسام:

أ- متشابه، وفيه يتشابه الركنان أى الكلمة المفردة، والتعبير المركب لفظا وخطا، نحو قول الشاعر:

ياسيدا حاز رقى بما جبانى و**أولى**.

أحسنت برا فقل لى أحسنت فى الشكر **أولا**

فالجناس بين (أولى) وهي كلمة مفردة بمعنى أعطى، وبين (أولا) التعبير المركب من أو العاطفة ولا النافية.

ب- مرفق، وفيه يكون أحد الركنين كلمة والآخر مركبا من كلمة وجزء من كلمة، نحو قول الحريرى:

و**المكر مهما** استطعت لاتأتيه لتقتنى السؤدد و**المكرمة**

فالجناس بين (والمكرمه) المركبة من كلمة وجزء من كلمة، وبين (والمكرمة) وهي كلمة واحدة.

ج - مفروق، وفيه يتشابه ركناه أي الكلمة المفردة والتعبير المركب، فى اللفظ لافى الخط، نحو قول الشاعر:

فقل لنفسك أيُّ الضرب يوجعها

ضرب **النواقيس** أم ضرب **النوى قيسي**

فالجناس بين (النواقيس) وهي كلمة مفردة، و(النوى قيسي) وهو تعبير مركب من الاسم (النوى) وفعل (قيسي)، والركنان متشابهان فى اللفظ لا فى الخط.

2. الجناس غير التام هو ما تختلف فيه اللفظان فى واحد من الأمور الأربعة التى يجب توافرها فى الجناس التام، كقوله تعالى﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ. فانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ النُّذُرِ﴾."[27] فالجناس بين اللفظين (منذرين) و (المنذرين)، وهما مختلفان فى الهيئتهما الحاصلة من الحركة. وينقسم هذا النوع إلى:

1. نظرا إلى ما وقع الاختلاف فيه من نوع الحروف، وهو قسمان:

أ. الجناس اللاحق وهو ما كان الحرفان متباعدين فى المخرج، وهذا الاختلاف موجود فى ثلاثة أمكان:

- إما فى الأول نحو:﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾. [28]

- و إما فى الوسط نحو:﴿إِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾[29]

- و إما فى الأخير نحو: (لن تفنى أمتى حتى يظهر فيهم **التمايز** و**التمايل**)[30].

وجد فى مثال الأول حرف الهاء فى "هُمَزَةٍ" واللام فى "لُمَزَةٍ" هما مختلفان فى النوع مع متباعدين فى المخرج لأن الحرف

الأول من الحلقية، والثانى من الذلقية، وفى المثال الثانى حرف الهاء فى لَشَبَهٍ يْدٌ" والدال فىلَشَدٍ يْدٌ " هما مختلفان فى النوع مع متباعدين فى المخرج لأن الحرف الأول من الحلقية والثانى من النطعية، وفى المثال الثالث حرف الزاء فى " التمايز " و اللام فى " التمايل" هما مختلفان فى النوع مع متباعدين فى المخرج ايضا لأن الحرف الأول من الاسلية والثانى من الذلقية.

ب . الجناس المضارع هو ما كان اختلاف الحرفين متقاربين فى المخرج. وهذا الاختلاف فى ثلاثة مواضع ايضا، وهي:

- إما فى الأول نحو: ليل **دامس** وطريق **طامس**.

- و إما فى الوسط نحو قوله تعالى﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ ﴾

- و إما فى الأخير كقول النبى صلى الله عليه وسلم " **الخيل** معقود فى نواصها **الخير** يوم القيامة "

فى مثال الأول حرف الدال فى " دامس " والطاء فى " طامس " هما مختلفان فى النوع مع متقاربين فى المخرج، لأنهما خارجا من النطعية. وفى المثال الثانى حرف الهاء فى "يَنْهَوْنَ " وحرف الهمزة فى "

يَنْأَوْنَ " هما مختلفان فى النوع مع متقاربين فى المخرج، لأنهما خارجا من الحلقية. وفى المثال الثالث حرف اللام فى " الخيل " والراء فى " الخير " هما مختلفان فى النوع مع متقاربين فى المخرج، لأنهما خارجا من الذلقية.

2. نظرا إلى ما وقع الاختلاف فيه من عدد الحرف، يسمى بالجناس الناقص، وهي قسمان:

(1) أن يختلف بزيادة حرف واحد وهو ثلاثة أنواع:

(2) المردوف هو ما كان بزيادة حرف فى الأول، نحو: دوام الحال من المحال.

(3) المكتنف هو ما كان بزيادة حرف فى الوسط، نحو :جدّى جهدى.

(4) المطرف هو ما كان بزيادة حرف فى الأخير، نحو: من آوى ضالة فهو ضال.[31]

وجد فى قول " الحال والمحال " لزيادة حرف الميم فى الأول الثانى، وفى قول " جدّى وجهدى " لزيادة الهاء فى وسط الثانى، وفى

قول " ضالة و ضال " لزيادة تاء المربوط ة فى الأ خير

الأولى.

2) [أ ن يختلف بزيادة أكثر من حرف واحد، وهو قسمان:[32]

(1) المذيل هو ما كان الزيادة فيه فى الأخير، كقوله تعالى : ﴿ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴾[33]

(2) المتوج هو ما كان الزيا دة فيه فى الأول، كقوله تعالى : ﴿ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴾[34]

فى قول "إِلَى) وإِلَهِكَ) " لزيادة الهاء والكاف فى الثانى، وفى قول"لَكِنَّا) و كُنَّا) " لزيادة الواو واللام فى الأول.

3. نظرا إلى ما وقع الاختلاف فيه من هيئات الحروف، ينقسم إلى نوعين:

(1) الجناس المحرف وهو ما اختلف فيه الركنان فى الحركت فقط،

كدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم " اللهم كما حسنت خلقى فحسن خلقى " فالجناس بين (خَلْقِى) و (خُلُقِى) وهما مختلفان فى الحركة فقط.

(2) الجناس المصحف هو ما اختلف فيه ركناه فى النطق فقط. كقوله تعالى : ﴿الَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِيْنَ وَاِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ ﴾ فى الكلمة (يَسْقِيْنَ) و (يَشْفِيْنَ) ليس بينهما خلاف إلا بالنطق.[35]

4. نظرا إلى ما وقع الاختلاف فيه من ترتيب الحروف، يسمى جناس القلب.

وهو خمسة أقسام:

(1) قلب كل هو انعكاس الترتيب، والمراد فيه يكون فيه أحد الركنين عكس الآخر فى ترتيب كلها، نحو قول العباس بن الأحنف:

حسامك فيه للأحباب **فتح**

ورمحك فيه للأعداء **حتف**

(2) قلب بعض، وفيه يختلف الركنان فى ترتيب بعض الحروف. كقوله تعالى﴿ أَنْ تَقُوْلَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِى إِسْرَائِيْلَ ﴾[36]

(3) قلب مجنّح وهو ما كان فيه أحد المتجانسين فى أول البيت والآخر فى أخيره، نحو قول الشمس الدين محمد بن العفيف:

ساق يريني قلبه قسوة وكل **ساق** قلبه **قاس**

فالجناس بين (ساق) الواقعة فى أول بيت و (قاس) فى أخيره.

(4) قلب مزدوج هو أن يلي أحد المتجانسين الآخر، كقوله تعالى: ﴿ وَجِئْتُكَ مِن نَّبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴾[37]

(5) قلب مستوى هو ما كان فيه لفظا الجناس عكسهما كطرديهما، بمعنى أنه يمكن قراءتهما من اليمين والشمال دون تغيير المعنى، نحو: **كُلٌّ فِى فَلَك**).

5. نظرا إلى ما وقع الاختلاف فيه فى الخط، يسمى جناس اللفظى. وهو ثلاثة أنواع[38]:

1. اختلاف فى الكتابة بالنون والتنوين، قول ابن العفيف التلمسانى:

أعذب خلق الله نطقا و**فما** إن لم يكن أحق بالحسن **فمن**

2. اختلاف فى الكتابة فى الضاد والظاء، كقول ابى فراس:

ولقد ظننت بك الظنو ن لأنه من **ضن ظن**

3. اختلاف فى الكتابة فى الهاء والتاء، نحو: جبلت القلوب على **معاداة المعاداه.**

6. نظرا إلى ما يلحق بالجناس، له نوعان:

(1) جناس المطلق هو ما توافق ركنية في الحروف وترتيبها بدون أن يجمعها اشتقاق، كقوله تعالى: ﴿**قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ**﴾[39] وأما فى الجناس المطلق فى قوله (قال) أصله من (قول) و (القالين) أصله من (قلى) بمعنى قلى الرجل كأنهما مشتق واحد ولكن ليس به.

(2) جناس الاشتقاق هو الذى تكون فيه اللفظتان من اشتقاق واحد كقوله تعالى: ﴿**لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ**﴾[40]. وأما فى جناس الاشتقاق فى قوله (أعبد) و (عابدون) كلاهما متوافقان فى الحروف الأصلية.

بعد أن أشرح الباحثة الجناس اللفظى، فانتقلت الآن إلى الجناس المعنوى. الجناس المعنوى نوعان:

1- جناس الإضمار هو أن تأتي بلفظ يحضر في ذهنهك لفظا آخر وذلك اللفظ المحضر يراد به غير معناه بدلالة السياق. كقول بنت بسطام بن قيس كان اسمها الصهباء، والشنفرى قال:

اسقينها يا سواد بن عمرو إن جسمى من بعد حالى لخل

الخيل هو الرقيق المهزول فظهر من كناية اللفظى الظاهر جناسان مضمران في صهباء وخل.

2- جناس الإشارة والكناية، هوما ذكر فيه أحد الركنين وآشير الآخر بما يدل عليه، وذلك إذا لم يساعد الشعر على التصريع. كقول دعبل فى سلمى امرأته:

إنى أحبك حبا لو تضمنه سلمى سميك ذاك الشاهق الرأسى

فالكناية فى "سميك" لأنها اشعرت أن الركن المضمر فى "سلمى" يظهر منه جناس الإشارة بين الركن الظاهر والمضمر فى سلمى وسلمى الذى هو الحبل وهذا الجناس غير ظاهر، ويحتاج إلى ثقافة ومعروفة للوصول، إلى المعنى ولذلك فهو أقرب التورية أو الكناية.

2. الموازنة وأنواعه

ومن ا لمحسنات اللفظية فى علم البديع كما ذ كرت فيما مضى الموازنة، وهي تساوي الفواصل فى الوزن والجرس دون الحرف الأخير.[41] وقيل أن الموازنة تساوى الفاصلتين فى الوزن دون التقفية، كما قال الناظم فى الجوهر المكنون:

[ثم الموازنة وهي التسوية لفاصل فى الوزن لافى التقفية[42]

ويقسم الأحضرى الموازنة إلى أربعة أنواع:

1. المماثلة

هذه الموازنة بناء على أنه لا يشتر ط فيها عدم الاتفا ق في التق فية بل وبناء على الاشتراط إن كان ما في إحدى القرينتين من ا لألفاظ أو مثله ما يقابل من الآخر في الوزن، كقوله تعالى﴿وَنَمَارِ قُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾.[43] فالموازن ة بين (مصفوفة) و (مبثوثة) فالقافية الأولى على الفاء والثانية على الثاء وهما مختلفان فى القافية ولكنهما متساويان فى الوزن.

2. القلب

القلب هو المناسب كون حروف لكو نه المأخو ذ من كلام غيره ولكن ماقله لا يناسب ما بعده ثم رأيت في نسخة وهو أن يكون حروف الكلام على ترتيب، كقوله تعالى : ﴿رَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾[44] . ف لفظ الأول (رَّبَكَ) تتكون على حرف الراء والباء

.والكاف والثانى كَبِّرْ) من الكاف والباء والراء

3. التشريع

وهو بناء البيت على الوزنين من أوزان العروض فإذا أسقط فيها جزء أو جزءان صار الباقى بيتا من وزن آخر، كقوله:

يا خاطب الدنيا الدنية إنها شرك الردى وقرارة الأكدار

يا خاطب الدنيا الدن ية إنها شرك الردى

وهما من الكاملين لكن الأول عروضه تامة وضربه مقطوع والثانى عروضه مجزوءة صحيحة وكذا ضربه. فالمراد هنا لاتغيير المعنى من البيت ولو وقفتعلى (الردى) لأن البيت مثله من الضرب الثامن من الكامل وإن وقفت على (الاكدار) فهو من الضرب الثانى منه.

4. الالتزام

وهو أن يلزم الناثر أو الشاعر حرفا قبل الروى من الفاصلة ما ليس بلازم للسجع وقيل أيضا بلزوم ما لايلزم، كقوله تعالى : ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾،[45] فالهاء هي حرف التزام ما لأن مجيئ الهاء التى وقع قبل الراء ما لا يلزم لتحقيق السجع بدونها، نحو: فلا تنهر ولانسخر.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

1. لمحة سورة الفرقان

سورة الفرقان سورة الخامسةوالٍ عشرون من سور القرآن. وهى مكية إلا الآيات 68. و 69 و 70 فمدينة. وآيتها 77.[46] وهذه السورة نزلت بعد سورة يس

الفرقان هو مصدر فرق بين الشيئين إذا فصل بينهما ويسمي به القرآن لفصله بين الحق والباطل. وسميت السورة "سورة الفرقان" لأن الله تعالى ذكر فيها هذا الكتاب المجيد الذي أنزله على عبده محمد صلى الله عليه و سلم، وكان النعمة الكبرى على

الإنسانية لأنه النور الساطع والضياء المبين، الذي فرق الله به بين الحق والباطل، والنور والظلام، والكفر والإيمان، ولهذا كان جديرا بأن يسمى الفرقان. وهذه السورة تعني بشؤن العقيدة، وتعالج شبهات المشركين حول رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وحول القرآن العظيم، ومحور السورة يدور حول إثبات صدق القرآن، وصحة الرسالة المحمدية، وحول عقيدة الإيمان بالبعث والجزاء، وفيها بعض القصص للعظة والاعتبار.

ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن القرآن الذي تفنن المشركون بالطعن فيه، والتكذيب بآياته، فتارة زعموا أنه أساطير الأولين، وأخرى زعموا أنه من اختلاق محمد أعانه عليه بعض أهل الكتاب، وثالثة زعموا أنه سحر مبين، فردّ الله تعالى عليهم هذه المزاعم الكاذبة، والأوهام الباطلة، وأقام الأدلة والبراهين على أنه تنزيل رب العالمين، ثم تحدثت عن موضوع الرسالة التي طالما خاض فيها المشركون المعاندون، واقترحوا أن يكون الرسول ملكا لا بشرا.

ثم ذكرت الآيات فريقا من المشركين عرفوا الحق وأقروابه، ثم انتكسوا إلى جحيم الضلال. وفي ثنايا السورة الكريمة جاء ذكر بعض الأنبياء إجمالا وجاء الحديث عن أقوامهم المكذبين، وما الرسّ وقوم لوط، وغيرهم من الكافرين الجاحدين، كما تحدثت السورة عن دلائل قدر الله ووحدانيته، وعن عجائب صنعه وآثر خلقه في هذا الكون

البديع الذي هو أثر من آثار قدرة الله، وشاهد من شواهد العظمة والجلال.

وختمت السورة ببيان صفات عباد الرحمن، وما أكرمهم الله به من الأخلاق الحميدة التي استحقوا بها الأجر العظيم في جنات النعيم.

اشتملت هذه السورة الفرقان على عدة مقاصد:

(1) . إثبات النبوة والوحدنية، والنعى على عبدة الأصنام والأوثان، وإثبات البعث والنشور وجزاء المكذبين بذلك مع ذكر شبهاتهم التى قالوها في النبى صلى الله عليه وسلم وفي القرآن ثم تفنيدها.

(2). قصص بعض الأنبياء السالفين وتكذيب أممهم لهم ثم أخذهم أخذ عزيز مقتدر.

(3). العجائب الكونية من مدّ الظل وجعل الليل لسابا وجعل النهار معاشا وإرسال الرياح مبشرات بالأمطار ومروج البحرين : العذاب الفرات، والملح الأجاج، وجعل البروج في السماء، وجعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا.

(4). الأخلاق والآداب من قوله: وعباد الرحمن... إلخ.

أ. **أسباب النزول**

أخرج ابن أبي شيبة في الصنف وابن أبي حاتم عن خيشمة قال: قيل النبي صلى الله عليه وسلم: إن شئت أعطيباك مفاتيحالأرض وخزائنها لاينقصك ذلك عندنا شيئا في الآخرة و إن شئت جمعتهما لك في الآخرة قال: بل اجمعهما لي في الآخرة فنزلت (تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك) الآية.

وأخرج الواحدي من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال : لما عير المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق حزن رسول صلى الله عليه وسلم، فنزل (وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق) الآية.

قال ابن عباس: كان الرجل في الجاهلية يعبد الحجر الأبيض زمانا، فإذا رأى غيره أحسن منه عبد الثانى وترك الأول فأنزل الله الآية (أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون. إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا).

روى أن عقبة بن أبى معيط كان يكثر مجالسة النبى صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى ضيافته فأبى أن يأكل من طعامه حتى ينطق بالشهادتين ففعل، وكان أبى صديقه فعاتبه، وقال له: صبأت، فقال: لاوالله ولكن أبى أن يأكل من طعامى وهو في بيتى فاستحييت

منه فشهدت له، فقال لاأرضى منك إلا أن تأتيه فتطأ قفاه وتبزق في وجهه،فوجده ساجدا في دار الندوة ففعل ذلك: فقال له النبى صلى الله عليه وسلم: لاألقاكخارجا من مكة إلا علوت رأسك بالسيف فأسر يوم بدر فأمر عليا فقتله، وقتل أبيّ بن خلف بيده الشريفة يوم أحد،طعنه بحربة فوقعت في ترقوته فلم يخرج منه دم كثير واحتقن الدم في جوفه فجعل يخور كما يخور الثور، فأتى أصحابه حتى احتملوه وهو يخور، فما لبث إلا يوما أو نحوه حتى ذهب إلى النار فأنزل الله الآية.

روى البخارى والمسلم والترمذى عن ابن مسعود قال: "سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيّ الذنب أكبر؟ قال: أن تجعل الله ندّا وهو خلقك، قلت ثم أيّ؟ قال أن تزانى حليلة جارك" فأنزل الله ذلك: (و الذين لايدعون مع الله إلها آخر) الآية.

روى مسلم عن ابن عباس : أن ناسا من أهل الشرك قتلوا فأكثروا، وزنوا فأكثروا، فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا "إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن، لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة،فنزلت: (والذين لايدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما) ونزل: (قل ياعبادى الذين أسرفوا) الآية. وقد قال ابن عباس وسعيد بن جبير إن هذه نزلت في وحشى قاتل حمزة.

ب. مواضع الجناس والموازنة في سورة الفرقان

وفي هذا الفصل تريد الباحثة أن تبحث عن مواضع الجناس والموازنة الموجودة في سورة الفرقان.

أ- مواضع الجناس في سورة الفرقان فهي كما تلي:

1.في الآية الثانية:

﴿ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ﴾.

2.بين الآية الثانية و الثالثة:

﴿ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ و ﴿ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴾.

3. في الآية الثالثة:

﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا﴾

4.في الآية العاشرة:

﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا﴾.

5.في الآية الرابعة عشرة:

﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾.

6.في الآية السابعة عشرة:

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾.

7.في الآية العشرون:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ

بَصِيرًا ﴾.

8.في الآية الحادية و العشرون:

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾.

9.في الآية الثانية والعشرون:

﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾

10. في الآية والثالثة والعشرون:

﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾.

11. في الآية الخامسة والعشرون:

﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴾.

12. بين الآية السابعة والعشرون والثامنة والعشرون:

﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ

سَبِيلًا يَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾.

13. في الآية الثانية والثلاثون:

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾.

14. في الآية السادسة والثلاثون:

﴿ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴾.

15. في الآية التاسعة والثلاثون:

﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴾.

16. في الآية الرابعون:

﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴾

17. بين الآية الرابعون والحادية والرابعون:

﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا

يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴾ و ﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولا ﴾

18. في الآية الثانية والرابعون:

﴿ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلا ﴾

19. في الآية السادسة والرابعون:

﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾

20. في الآية الثانية والخامسة:

﴿ فَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾

21. في الآية والثالثة والخامسة:

﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴾.

22. في الآية السادسون:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾

23. في الآية السابعون:

﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾

24. في الآية الحادية والسابعون:

﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾.

ب- مواضع الموازنة في سورة الفرقان فهي كما تلي:

1. بين الآية الخامسة و السادسة:

﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

2. بين الآية السادسة والسابعة:

﴿قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا﴾.

3. بين الآية الحادية عشرة والثانية عشرة:

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ .

4. بين الآية الرابعة عشرة والخامسة عشرة:

﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا﴾.

5. بين الآية العشرون و الحادية والعشرون:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ

نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾.

6. بين الآية الثانية والعشرون والثالثة والعشرون:

﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾.

7. بين الآية السادسة والعشرون والسابعة والعشرون:

﴿ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا. وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾.

8. بين الآية والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون:

﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾.

9. بين الآية الثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون:

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ

بِالْحَقِّ أَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾.

10. بين الآية الرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون:

﴿ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا. وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴾.

11. بين الآية السابعة والثلاثون والثامنة والثلاثون:

﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا. وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾.

12. بين الآية الثانية والرابعون والثالثة والرابعون:

﴿إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا. أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴾.

13. بين الآية الرابعة والرابعون والخامسة والرابعون:

﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾.

14. بين الآية الخامسة والرابعون والسادسة والرابعون:

﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴾.

15. بين الآية الحادية والخامسون والثانية والخامسون:

﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾

16. بين الآية الرابعة والخامسون والخامسة والخامسون:

﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ

قَدِيرًا ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴾.

17. بين الآية الخامسة والخامسون والسادسة والخامسون:

﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾.

18. بين الآية السادسة والخامسون والسابعة والخامسون:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾.

19. بين الآية السابعة والخامسون والثامنة والخامسون:

﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا. وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴾.

20. بين الآية السابعة و السادسون والثامنة والسادسون:

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا. وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾.

ج. أنواع الجناس والموازنة في سورة الفرقان

في سورة الفرقان أنواع الجناس, وهي:

1. جناس الاشتقاق في الآية الثانية:

﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا﴾.

فالجناس في هذه الآية بين (قدّره) و (تقديرا) وهما مشتقان، فالأول فعل الماضى.قَدَّرَه: أي هيأة لما أعدّه له من الخصائص والأفعال. والثانى اسم المصدر من قدّر.

2. جناس الاشتقاق بين الآية الثانية و الثالثة:

﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ و﴿ **اتَّخَذُوا** مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴾.

فالجناس في هذه الآية بين (يتَّخذ) و (اتّخذوا), فالأول فعل المضارع والثاني فعل الماضي فتوافقهما في الحروف الأصلية مع الاتفاق في اصل المعنى.

3. جناس المحرف والاشتقاق في الآية الثالثة:

﴿ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً **لَا يَخْلُقُونَ** شَيْئًا وَهُمْ **يُخْلَقُونَ** وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴾

فالجناس في هذه الآية بين (يخلقون) و (يخلقون) , وهما مختلفان في هيآت الحروف أي اختلاف في الحركة فالأول بفتح الياء وضم اللام، والثاني بضم الياء و فتح اللام . ويسمى بجناس الاشتقاق لأنهما متفقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى.

4. جناس المردوف والاشتقاق في الآية العاشرة:

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ **جَعَلَ** لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الأَنْهَارُ **يَجْعَلْ لَكَ** قُصُورًا ﴾.

فالجناس في هذه الآية بين (جعل) و (يجعل), وهما مختلفان في عدد الحرف أي بزيادة واحد في الأول وهي الياء. ويسمى بجناس الاشتقاق لأنهما متفقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى. فالأول فعل الماضى والثانى فعل المضارع.

5. الجناس اللاحق والاشتقاق في الآية الرابعة عشرة:

﴿ لا **تَدْعُوا** الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا **وَادْعُوا** ثُبُورًا كَثِيرًا ﴾.

فالجناس في هذه الآية بين (تدعوا) و(ادعوا) ، وجد في "تدعوا" حرف الهاء والالف في "ادعوا" ، هما مختلفان فى النوع مع متبا عدين فى المخرج لأن الحرف الأول من النطعية، والثانى من الجوفية. ويسمى بجناس الاشتقاق لأنهما متفقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى.

6. جناسي الاشتقاق في الآية السابعة عشرة:

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا **يَعْبُدُونَ** مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ **أَضْلَلْتُمْ** عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ **ضَلُّوا** السَّبِيلَ ﴾.

فالجناس في هذه الآية بين (يعبدون و عبادي)، ثم (أضللتم و ضلوا) وهم

مشتق لأنهم متفق في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى. ﴿ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾: فقده وخرج عنه.

7.جناس الاشتقاق وغير التام في الآية العشرون:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾.

فالجناس في هذه الآية بين (أرسلنا) و (المرسلين) ، ارسل بمعنى بعث والمرسلين اسم المفعول من ارسل فتوافقهما في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى. ثم بين (تصبرون) و (بصيرا) يسمى بجناس غير التام لتقديم بعض الحروف وتأخير البعض.

8.جناس المحرف و الاشتقاق في الآية الحادية و العشرون:

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا﴾.

فالجناس في هذه الآية بين (عتوا) و (عتوّا) ، وهما مختلفان في هيآت الحروف أي اختلاف في الحركة فالأول فتح العين والتاء والواو سكن وأما الثانى ضم العين والتاء والتنوين الواو، . ويسمى بجناس الاشتقاق لأنهما متفقان في

الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى.

9.جناس الاشتقاق في الآية الثانية والعشرون والثالثة والخامسون:

﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ **حِجْرًا مَّحْجُورًا** ﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا **وَحِجْرًا مَّحْجُورًا** ﴾

فالجناس في هذي الآية بين (حجرا) و (محجورا)، وهما مشتقان لأنهما متفقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى.

10. الجناس المذيل والاشتقاق في الآية والثالثة والعشرون:

وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا **عَمِلُوا** مِنْ **عَمَلٍ** فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا ﴾.

فالجناس في هذه الآية بين (عملوا) و (عمل)، فهما مستويان في لفظ لكن مختلفان في عدد الحروف أي أن يختلفا بزيادة أكثر من حرف واحد في أخير الكلمة. ويسمى بجناس الاشتقاق لأنهما متفقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى.

11. جناس الاشتقاق في الآية الخامسة والعشرون:

﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا﴾.

فالجناس في هذه الآية بين (نزّل) و (تنزيلا)، وهما مشتقان لأنهما متفقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى. فالأول فعل الماضى مبنى مجهول والثانى اسم المصدو من نزّل.

12. جناس المطرف والاشتقاق بين الآية السابعة والعشرون والثامنة والعشرون:

﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾.

فالجناس في هذه ا لآية بين (اتخذت) و (أتخذ) ، وهما مختلفان في عدد الحرف أي بزيادة واحد في الأخير. ويسمى بجناس الاشتقاق لأنهما متفقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى. فالأول فعل الماضى والثانى فعل المضارع.

13. جناس الاشتقاق في الآية الثانية والثلاثون:

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ

بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾.

فالجناس في هذه الآية بين (رتّلناه) و (ترتيلا) وهما مشتقان لأنهما متفقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى. فالأول فعل الماضى والثانى اسم المصدر من رتّل.

14. جناس الاشتقاق في الآية السادسة والثلاثون:

﴿ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴾.

فالجناس في هذه الآية بين (فدمّرناهم) و (تدميرا) وهما مشتقان لأنهما متفقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى. فالأول فعل الماضى والثانى اسم المصدر من دمّر.

15. جناس الاشتقاق في الآية التاسعة والثلاثون:

﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴾.

فالجناس في هذه الآية بين (تبّرنا) و (تتبيرا) وهما مشتقان لأنهما متفقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى. فالأول فعل الماضى والثانى اسم المصدر من تبّر.

16. جناس الاشتقاق في الآية الرابعون:

﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي **أُمْطِرَتْ** مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾.

فالجناس في هذه الآية بين (أمطرت) و (مطر) وهما مشتقان لأنهما متفقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى.

17. جناس الاشتقاق بين الآية الرابعون والحادية والرابعون:

﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا **يَرَوْنَهَا** بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ و ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾

فالجناس في هذه الآية بين (يرونها) و (رأوك) فالأول فعل المضارع والثاني فعل الماضي فتوافقهما في الحروف الأصلية مع الاتفاق في اصل المعنى.

18. جناس الاشتقاق في الآية الثانية والرابعون:

﴿إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ **أَضَلُّ** سَبِيلًا﴾

فالجناس في هذه الآية بين (ليضلّنَا) و (أضلّ) وهما مشتقان لأنهما متفقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى.

19. جناس المذيل والاشتقاق في الآية السادسة والرابعون:

﴿ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾

فالجناس في هذه الآية بين (قبضناه) و (قبضا) وهما مختلفان في عدد الحرف أي بزيادة أكثر من حرف واحد في الأخير، ويسمى بجناس الاشتقاق لأنهما متفقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى. فالأول فعل الماضى والثانى اسم المصدر.

20. جناس الاشتقاق في الآية الثانية والخامسة:

فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾

فالجناس في هذه الآية بين (جاهدهم) و (جهادا) وهما مشتقان لأنهما متفقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى. فالأول فعل الماضى والثانى اسم المصدر.

21. جناس الاشتقاق في الآية السادسون:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا

وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴾

فالجناس في هذه الآية بين (اسجدوا) و (أنسجد)، وهما مشتقان لأنهما متفقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى.

22. جناس المطرف والاشتقاق في الآية السابعون:

﴿إِلا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾

فالجناس في هذه الآية بين (عمل) و (عملا) وهما مختلفان في عدد الحرف أي بزيادة واحد في الأخير. ويسمى بجناس الاشتقاق لأنهما متفقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى. فالأول فعل الماضى والثانى اسم المصدر.

23. جناس الاشتقاق في الآية الحادية والسابعون:

﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴾

فالجناس في هذه الآية بين تاب يتوب متابا، وهم مشتق لأنهم متفق في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى.

قائمة ملخص الجناس في سورة الفرقان:

الرقم	رقم الآية	الكلمة	نوع الجناس
1	2	(قدّر.....تقديرا)	جناس الاشتقاق
2	2،3	(يتحذ ، اتحذوا)	جناس الاشتقاق
3	3	(يخلقون... يخلقون)	جناس المحرف والاشتقاق
4	10	(جعل...يجعل)	جناس المردوف والاشتقاق
5	14	(تدعوا...ادعوا)	الجناس اللاحق والاشتقاق
6	17	(يعبدون...عبادى) (اضللت...ضلوا)	جناس الاشتقاق
7	20	(ارسلنا...مرسلين) (تصبرون...بصيرا)	جناس الاشتقاق الجناس غير التام
8	21	(عتو.... عتوا)	جناس المحرف و المطرف
9	22 و 53	(حجرا ، محجورا)	جناس الاشتقاق
10	26	(عملوا... عمل)	الجناس المذيل والاشتقاق
11	25	(نزّل...تنزيلا)	جناس الاشتقاق

12	27و 28	(اتخذت ، أتخذ)	جناس المطرف والاشتقاق
الرقم	رقم الآية	الكلمة	نوع الجناس
13	32	(رتلناه...ترتيلا)	جناس الاشتقاق
14	36	(دمرناهم...تدميرا)	جناس الاشتقاق
15	39	(تبرنا....تتبيرا)	جناس الاشتقاق
16	40	(امطرت...مطر)	جناس الاشتقاق
17	40،41	(يرون...راوك)	جناس الاشتقاق
18	42	(ليضلنا...اضل)	جناس الاشتقاق
19	46	(قبضناه... قبضا)	جناس المذيل والاشتقاق
20	52	(جاهدهم...جهادا)	جناس الاشتقاق
21	60	(اسجدوا...انسجد)	جناس الاشتقاق
22	70	(عمل...عملا)	جناس المطرف والاشتقاق
23	71	(تاب يتوب متابا)	جناس الاشتقاق

أما أنواع الموازنة في سورة الفرقان وهي:

1. المماثلة بين الآية الخامسة و السادسة:

﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

أن اللفظ (أَصِيلا) فاصلة القارنة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، و (رحيما) فاصلة القارنة الثانية. وهما مستويان في الوزن ومختلفان في القافية، لأنهما على وزن "فعيل" والقافية الأولى هي اللام والثانية الميم.

2. المماثلة بين بين الآية السادسة و السابعة:

﴿قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا. وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا﴾.

أن اللفظ (رحيما) فا صلة ال قارنة الأولى لأن ه من الكل مة الأخيرة منها، و(نذيرا) فاصلة القارنة الثانية. وهما مستويان في الوزن ومختلفان في القافية، لأنهما على وزن "فعيل" والقافية الأولى هي اللام والثانية الراء.

3. الالتزام بين الآية الحادية عشرة والثانية عشرة:

بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴾ .

فالموازنة بين (سعيرا) و (زفيرا)، يسمى الإلتزام لأنهما أن يلزم الناثر حرفا قبل الروى من الفاصلة ما ليس كأن حرفا ومجيئ الراء التى وقع قبلها ما لايلزم لتحقيق السجع بدونها.

4. الالتزام بين الآية الرابعة عشرة والخامسة عشرة:

﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴾.

فالموازنة بين (كثيرا) و (مصيرا) يسمى الإلتزام لأنهما أن يلزم الناثر حرفا

قبل الروى من الفاصلة ما ليس كأن حرفا ومجيئ الراء التى وقع قبلها ما لايلزم لتحقيق السجع بدونها.

5. الالتزام بين الآية والعشرون و الحادية والعشرون:

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾.

فالموازنة بين (بصيرا) و (كبيرا) وأن اللفظ "بصيرا" فاصلة القارنة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، و "كبيرا" فاصلة القارنة الثانية. وهما أن يلزم الناثر حرفا قبل الروى من الفاصلة ما ليس كأن حرفا ومجيئ الراء التى وقع قبلها ما لايلزم لتحقيق السجع بدونها.

6. الالتزام بين الآية الثانية والعشرون والثالثة والعشرون:

﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا. وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾.

فالموازنة بين (محجورا) و (منثورا) يسمى الإلتزام لأنهما أن يلزم الناثر حرفا

قبل الروى من الفاصلة ما ليس كأن حرفا ومجيئ الراء التى وقع قبلها ما لايلزم لتحقيق السجع بدونها.

7. المماثلة بين الآية السادسة والعشرون والسابعة والعشرون:

﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾.

(عسيرا) فاصلة القارنة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، و (سبيلا) فاصلة القارنة الثانية. وهما مستويان في الوزن ومختلفان في القافية، لأنهما على وزن "فعيل" والقافية الأولى هي الراء والثانية اللام.

8. الالتزام بين الآية والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون:

وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا. يَا ﴿وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا

فالموازنة بين (سبيلا) و (خليلا) وأن اللفظ " سبيلا " فاصلة القارنة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، و " خليلا " فاصلة القارنة الثانية. وهما أن يلزم الناثز حرفا قبل الروى من الفاصلة ما ليس كأن حرفا ومجيئ اللام التى وقع قبلها ما لايلزم لتحقيق السجع بدونها.

9. المماثلة بين الآية الثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون:

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾.

أن اللفظ (ترتيلا) فاصلة القارنة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، و(تفسيرا) فاصلة القارنة الثانية. وهما مستويان في الوزن ومختلفان في القافية، لأنهما على وزن "تفعيل" والقافية الأولى هي اللام والثانية الراء.

10. المماثلة بين الآية الرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون:

﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا. وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا﴾.

أن اللفظ (سبيلا) فاصلة القارنة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، و(وزيرا) فاصلة القارنة الثانية. وهما مستويان في الوزن ومختلفان في القافية، لأنهما على وزن "فعيل" والقافية الأولى هي اللام والثانية الراء.

11. المماثلة بين الآية السابعة والثلاثون والثامنة والثلاثون:

﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا

لظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴾.

أن اللفظ (أليما) فاصلة القارنة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، و(كثيرا) فاصلة القارنة الثانية. وهما مستويان في الوزن ومختلفان في القافية، لأنهما على وزن "فعيل" والقافية الأولى هي الميم والثانية الراء.

12. الالتزام بين الآية الثانية والرابعون والثالثة والرابعون:

﴿ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴾.

فالموازنة بين (سبيلا) و (وكيلا)، وأن اللفظ " سبيلا " فاصلة القارنة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، و " وكيلا " فاصلة القارنة الثانية. وهما أن يلزم الناثر حرفا قبل الروى من الفاصلة ما ليس كأن حرفا ومجيئ اللام التى وقع قبلها ما لايلزم لتحقيق السجع بدونها.

13. الالتزام بين الآية الرابعة والرابعون والخامسة والرابعون:

﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ

أَضَلُّ سَبِيلا أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلا ﴾.

وأن اللفظ " سبيلا " فاصلة القارنة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، و "دليلا" فاصلة القارنة الثانية. وهما أن يلزم الناثر حرفا قبل الروى من الفاصلة ما ليس كأن حرفا ومجيئ اللام التى وقع قبلها ما لايلزم لتحقيق السجع بدونها.

14. المماثلة بين الآية الخامسة والرابعون والسادسة والرابعون:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾.

أن اللفظ (دليلا) و (يسيرا) موازنة لأنهما متفقان في الوزن دون الحرف الأخير.

15. الالتزام بين الآية الحادية والخامسون والثانية والخامسون:

﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا فَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾

فالموازنة بين (نذيرا) و (كبيرا)، أما الراء هي حرف التزام ما لأن مجيئ الراء التى وقع قبل اللألف ما لا يلزم لتحقيق السجع بدونها.

16. الالتزام بين الآية الرابعة والخامسون والخامسة والخامسون:

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ **قَدِيرًا**.

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ **ظَهِيرًا** ﴾.

وأن اللفظ " قديرا " فاصلة القارنة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، و "ظهيرا" فاصلة القارنة الثانية. وهما أن يلزم الناثر حرفا قبل الروى من الفاصلة ما ليس كأن حرفا ومجيئ الراء التى وقع قبلها ما لايلزم لتحقيق السجع بدونها.

17. الالتزام بين الآية الخامسة والخامسون والسادسة والخامسون:

﴿يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ **ظَهِيرًا** وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا **وَنَذِيرًا** ﴾.

فالموازنة بين (نذيرا) و (كبيرا)، أما الراء هي حرف التزام ما لأن مجيئ الراء التى وقع قبل اللألف ما لا يلزم لتحقيق السجع بدونها.

18. المماثلة بين الآية السادسة والخامسون والسابعة والخامسون:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا **وَنَذِيرًا** قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ **سَبِيلًا** ﴾.

أن اللفظ (نذيرا) فاصلة القارنة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، و(سبيلا) فاصلة القارنة الثانية. وهما مستويان في الوزن ومختلفان في القافية، لأنهما على وزن "فعيل" والقافية الأولى هي الراء والثانية اللام.

19. المماثلة بين الآية السابعة والخامسون والثامنة والخامسون:

﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ **سَبِيلًا**. وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ **خَبِيرًا**﴾.

أن اللفظ (دليلا) و (يسيرا) موازنة لأنهما متفقان في الوزن دون الحرف الأخير.

20. الالتزام بين الآية السابعة و السادسون والثامنة والسادسون:

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ **قَوَامًا**. وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ **أَثَامًا**﴾.

و. قائمة ملخص الموازنة في سورة الفرقان:

الرقم	رقم الآية	الكلمة	نوع الموازنة
1	5،6	(اصيلا - رحيما)	المماثلة
2	6،7	(رحيما – نديرا)	المماثلة
3	11،12	(سعيرا – زفيرا)	الالتزام
4	14،15	(كثيرا – مصيرا)	الالتزام
5	20،21	(بصيرا – كبيرا)	الالتزام
6	22،23	(محجورا – منثورا)	الالتزام
الرقم	رقم الآية	الكلمة	نوع الموازنة
7	26،27	(عسيرا – سبيلا)	المماثلة
8	27،28	(سبيلا – خليلا)	الالتزام
9	32،33	(ترتيلا – تفسيرا)	المماثلة
10	34،35	(سبيلا – وزيرا)	المماثلة
11	37،38	(اليما – كثيرا)	المماثلة
12	42،43	(سبيلا – وكيلا)	الالتزام

13	44،45	(سبيلا – دلسلا)	الالتزام
14	45،46	(دليلا – يسيرا)	الالتزام
15	51،52	(نذيرا – كبيرا)	الالتزام
16	54،55	(قديرا – ظهيرا)	الالتزام
17	55،56	(ظهيرا – نذيرا)	الالتزام
18	56،57	(نذيرا – سبيلا)	المماثلة
19	56،57	(سبيلا - خبيرا)	المماثلة
20	56،57	(قواما – اثاما)	الالتزام

الباب الرابع

الإختتام

أ. التلخيص

بعد أن تعتمد الباحثة على النتائج التي ذكرت في الباب الثالث ووقفا لأغراض البحث فتعرض الباحثة الخلاصة كما يلي:

1. أما عدد الجناس في سورة الفرقان أربع وعشرون فهي: في الآية 2 ، بين الآية 2 و 3، في الآية 3، 10،14،17،20، 21، 22،23،25، بين الآية 27 و 28، 32،36،39،40، بين الآية 40 و 41، في الآية 42 ،46، 52،5 3، 60، 70، 71. وأما الموازنة في هذه السورة عشرون موازنة، وهي: بين الآية 5، 6 والآية 6، 7 والآية 11، 12 والآية 14، 15 والآية 20،21 والآية 22،23 والآية 26، 27 والآية 27، 28 والآية 32، 33 والآية 34، 35 والآية 37، 38 والآية 42، 43 والآية 44، 45 والآية 45، 46 والآية 51، 52 والآية 54، 55 والآية 55، 56 والآية 56، 57 والآية 57، 58 والآية 67، 68.

2. أنواع الجناس والموازنة في سورة الفرقان

§ أما أنواع الجنا ف سورة الفرقان كما تلى:

1. جناس الاشتقاق

2. الجناس المحرف

3. جناس المردوف

4. الجناس اللاحق

5. الجناس المذيل

6. جناس المتوج

7. جناس المطرف

§ أما أنواع والموازنة في سورة الفرقان كما تلى:

1. المماثلة، وهي ثمانية مواضع

2. الالتزام، وهي اثنا عشر موضعا.

ب. الإقتراحات

وهذه الإقتراحات متجهة إلى الباحثين والمشرف والجامعة.

1. إلى الباحثين: أن يصنع الباحثون بحثا جديدا في سور الأخرى من القرآن الكريم تذكرة على مهم علم البـ ـلاغة لمعر فة إعجاز القرآن وكشف أسراره وعلى الباحثين أن يبحثوا هذا العلم مـ ن ناحية أخرى لتوسيع دراسة هذا المجال

2. على المشرف : أن يكون المشرف أشد انتباها على إفهام الطلاب لأن أكثر الطلاب يشعرون بصعوبة شديدة في تعلم علم البلاغة.

3. إلى الجامعة: فلا يكفي للطلاب كتب البلاغة في مكتبة الجامعة فينبغى أن تزيد المراجع البلاغية ليسهل الطلاب في تعلم علم البلاغة.

الدكتور مصطفى عبد الوحيد، *الإيمان فى القران* (*منهج جديد فى عروض عناصر العقيده فى الاسلام*) دارالصفوه النشر، 148 [1]

صطفى صادق الراقعى،اعجاز القران والبلاغة النبوية، *ارالكتاب العربى، يروت. 1990م،ص:257*[2]

الدكتور عبد القدوس ابو صالح واحمد توفيق كليب، *لم البيان،مقرر البلاغة للصف الأول الثانوى*، يوزع مجانا 1406ه [3]

الدكتور محمود شيحون، محاضرات فى *علم البديع* ،دار الطباعة المحمدية بالازهار- القاهرة، 1394ه، ص: 405 [4]

أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع*، الهداية، سورابايا، [5] 1379ه - 1960م، ص: 405

الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*(جدة: مطبع الثغر، 1995م)، 5 [6]

لويس معلوف، *المنجد*(بيروت: تاكاتوليكية، 1952م), 46 [7]

بدوعه طبانة، *معجم البلاغة العربية* (الرياض: دارالعلوم، 1986م) ج 1، ص:917 [8]

على الجارر ومصطفى امين، *البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع للمدرسة الثانوية* (سورابايا: الهداية، 961م [9]

أحمد الهاشمى, *جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع* (سورابايا: الهداية 1960م)، 32 [10]

الهاشمى، المرجع السابق، ص: 46 [11]

انعام عوال عكاوى، ا*لمعجم المفصل فى علوم البلافة البديع والبيان والمعانى* (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، 1992م)، 268 [12]

الهاشمى، المرجع السابق، ص: 245 [13]

أحمد بأحمد لسانس اداب (جاكرتا: ف ت راجاغرافندو فرسادا، 1996م) *درس البلاغة*، ص: 27 [14]

القرآن الكريم, سورة البقرة: 117 [15]

جلال الدين السيوطى، *الإضاح فى علوم البلاغة* (مطبعة السنة المحمدية، دون السنة) 104 [16]

الهاشمى، المرجع السابق، ص: 361 [17]

أحمد الهاشمى, المرجع السابق، ص: 450 [18]

أحمد مطلوب، *فنون بلاغة البيان و البديع* (دار البحوث العلمية، 1975م)، 223 [19]

نفس المرجع, ص:236 [20]

جلال الدين عبد الرحمن السيوطى, *شرح عقود الجمان فى علم المعانى والبيان*, (سورابايا: الهداية, دون السنة), 143 [21]

الهاشمى، المرجع السابق، ص: 396 [22]

ـحمد قلاش، المرجع السابق، ص: 132 [23]

النهاية لابن الأثير، ص:259 [24]

محمود شيخون، *محاضرات فى علم البديع*, (الأزهار- القاهرة: دارالطباعةالمحمدية، 1984م) 8 [25]

نفس المرجع، ص: 9 [26]

القرآن الكريم، سورة الصافات 72-73 [27]

سورة الهمزة 1 [28]

سورة العاديات 7-8 [29]

السيوطى، ص: 146 [30]

2 السيوطى، المرجع السابق، ص: 145

القرآن الكريم, سورة طه 97 [33]

سورة القصص 45 [33]

القرآن الكريم, سورة الصفات 72-73 [35]

سورة طه 93 [36]

القرآن الكريم، سورة النمل 22 [37]

الهاشمى، المرجع السابق، ص: 400 [38]

القرآن الكريم، سورة الشعراء 168 [39]

سورة الكافرون 2-3 [40]

أحمد قلاس، المرجع السابق، ص: 149 [41]

عبد الرحمن ين محمد الأخضرى، *الجوهر المكنون* (*قديري: مدرسة* [42]

المبتدئين، دون السنة) *128*

القرآن الكريم، سورة الغاشية 15- 16 [43]

سورة المدثر 3 [44]

سورة الضحى، الآية: 9-10 [45]

أبي القاسم جار الله محمود بن عمر، *الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل* (بيروت-لبنان: دار الفكر, دون السنة)، 255 [46]